

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 21 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال

علما نافعا مع من كفر في الحياة وافسدا - 00:00:01

ان يستوي عبد تسابق للعلماء يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا انت ارفعوا رايات

امتكم بلا علم ينير لنا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. القائل من سلك - 00:00:31

طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فاسأل الله جل وعلا ان يسلك بنا جميعا طريق الجنة من خلال هذه العلوم

التي نتدارسها واسأل الله جل وعلا - 00:01:08

ان ينفعنا بها علما وعملا وتبليغه. وصلنا مع المؤلف الشيخ اه ناصر الزهران رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه تدوين السنة الى الباب

الرابع التدوين في القرنين الرابع والخامس. ولما يقال القرن الرابع يعني ثلاث مئة وفوق. هذا يسمى القرن الرابع - 00:01:28

والخامس اربع مئة وفوق وهكذا. هو الان بعد ان تكلمنا عن التلوين في القرن. الثالث وقلنا ان القرن الثالث كان هو يعتبر العصر

الذهبي تدوين السنة ياتي القرن الرابع والخامس تكميلا - 00:01:58

وتتم لما اه كان عليه العمل في القرن او في القرنين الثاني والثالث في القرن الرابع ذكر الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى انه نهج اهل

العلم مناهج مختلفة في التصنيف في علم الحديث طبعا. فمنهم من سلك مسلك الشيخين. يعني البخاري - 00:02:18

مسلم فحاول او كتب في الصحيح ومعلوم لدينا انه لما كتب الامام البخاري ومسلم في الصحيح غيره وما كتب في الصحيح وغيره.

والبخاري قلنا اول من حرص على ان يصنف الصحيح فقط او يجمع الصحيح - 00:02:48

فقط بناء على توصية او امنية من شيخه اسحاق بن ابراهيم المشهور باسحاق ابن رحمه الله تبارك وتعالى. فصنف الصحيح. ثم جرى

على منواله تلميذه مسلم بن الحجاج. فصنف كذلك الصحيح - 00:03:08

المسند ولكن غيرهما من اهل العلم آآ من؟ هو في يعني درجتهما او دون كالامام احمد والنسائي والترمذي وابي داود وابن ماجة

والدارمي والطبراني وغيرهم من اهل العلم. هناك من فعل كفعلهم هناك من يعني صنف - 00:03:28

اخرى جمع الصحيح والضعيف دون تمييز. وهذا كان هو الاصل. هو جمع السنة بالاسانيد. وللقارئ للسنن او لاحاديث النبي صلى الله

عليه وسلم ان يميز بين الصحيح والضعيف من خلال رؤية الاسناد - 00:03:55

فجمع البخاري الصحيح فقط وجمع مسلم الصحيح فقط فيما يعتقد هو كذلك في القرن الرابع والخامس جاء بعض اهل العلم فسلخوا

مسلك البخاري ومسلم. فحاولوا جمع الصحيح فقط. ومنهم ابن السكن والحاكم - 00:04:15

وابن خزيمة وابن حبان فحرصوا على جمع الصحيح فقط. وهناك من جمع الصحيح والضعيف وغيره وهم البقية كالدارقطني

والطبراني البيهقي مع ان البيهقي رحمه الله تبارك وتعالى يعد من علماء القرن الخامس اخر الخامس يعني الهجري لكن - 00:04:36

يحسب معهم رحمه الله تبارك وتعالى وان كان متأخرا عن الدار القطني تقريبا بمئة سنة. لكن من علماء القرن الخامس على كل حال

فدارقطني والبيهقي والطبراني في معاجمه والطحاوي في آآ كتابيه مشكل الاثر - 00:05:10

وشرح معي الاثر فهؤلاء آآ ذكروا الصحيح والضعيف وغير ذلك وسيتكلم المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى عن هذه المجموعة وهذه

المجموعة عن المجموعة التي اعتنت بالصحيح فقط والمجموعة التي جمعت الصحيحة والضعيفة يعني على الطريقتين السابقتين -

[00:05:30](#)

اللتين كانتا في القرنين الثاني والثالث كذلك استمرت هاتان الطريقتان في القرنين الرابع والخامس وكذلك تميز هذا القرن او هذين

القرنين الرابع والخامس بظهور كتب صنف في مصطلح الحديث ولم تكن قبل ذلك - [00:05:52](#)

يعني اعمل الامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى يعتبر هو مؤسس علم المصطلح تقريبا. الامام الشافعي هو مؤسس علم المصطلح

لكنه لم يفرد في مصنف وانما تكلم عليه في ابواب. من كتابه العظيم الرسالة. يعتبر - [00:06:18](#)

الشافعي اول من تكلم في المصطلح بقوانين وضوابط. لكنه لم يفرد في كتاب وانما كان ضمن كتاب. ضمن كتابه العظيم الرسالة اما

كمصنف في مصطلح الحديث فبدأ في القرن الرابع الهجري - [00:06:38](#)

وبدا هذا على يد الامام الراه رمزي رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه المحدث الفاصل وهذا الكتاب هو اول كتاب مصنف في علم

المصطلح. عبد الرحمن رامي رمزي او اول كتاب الف في علم المصطلح. ثم بعد ذلك جاء بعده الحاكم ابو عبد الله. في كتابه معرفة

علوم - [00:06:59](#)

الحديث ثم جاء بعد ذلك متأخرا في القرن السابع الهجري اللي هو تقريبا يعتبر الكتاب العمدة في علم المصطلح اللي هو كتاب ابن

الصلاح علوم الحديث ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى لكن قبل ابن الصلاح الحاكم في معرفة علوم الحديث وقبله الرماهرمزي او

تقريبا - [00:07:31](#)

اول مصنف خاص بعلم المصطلح. المحدث الفاصل للرامي رمزي رحمه الله تعالى هو اول كتاب النفاق في علم المصطلح فقط في

القرن الرابع الهجري ثلاث مئة وستين من الهجرة. رحمه الله تبارك وتعالى. وايضا تميز - [00:07:55](#)

هذا العصر بظهور اه تصنيفات جديدة في الجمع بين الاحاديث. يعني في في في القرن الماضي كنتم تذكرون؟ قد ذكرنا انه خرج ابن

قتيبة في تأويل مشكل الحديث والشافعي في مختلف - [00:08:20](#)

الحديث في هذا القرن كذلك هناك من جرى على منوال الشافعي ومن والي اه ابن قتيبة وهما كتابان ايمان مهمان ينبغي لكل طالب

علم حقيقة ان يقتنيهما وهما شرح مشكل الآثار وشرح معاني الآثار - [00:08:40](#)

شرح مشكل الآثار وشرح معاني الآثار. لابي جعفر الطحاوي. كلاهما ابي جعفر الطحاوي رحمه الله الله تبارك وتعالى بعد ذلك شرع

المؤلف بالتفصيل بعد ان اجمل الكلام الان انه الفت كتب في الصحيح فقط الفت - [00:09:00](#)

كتب في السنن جمع الاحاديث بشكل عام صحيح او ضعيف الفت كتب في المصطلح الفت كتب في شرح معاني الحديث مشكل

الحديث يبدأ الان بتفصيل ذلك رحمه الله تبارك وتعالى. فبدأ البداية - [00:09:23](#)

الكتب التي جرت على منوال البخاري ومسلم في جمع الصحيح فقط. وهي ثلاثة كتب او اربعة. ثلاثة كتب هي المشهورة صحيح ابن

خزيمة صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم على الصحيحين ثم صحيح ابن السكن يأتي بعدهما - [00:09:43](#)

او بعدها هنا نقطة مهمة جدا سبق ان نبهنا عليها في يعني كلامنا على الفية العراقي رحمه الله تعالى نبه عليها الان حتى اثبت فقط

وهي ان القضايا ليست بالدعاوى - [00:10:03](#)

يعني ليس كل من جاء من اهل العلم وصنف كتابا قال هذا الكتاب كل الذي فيه صحيح يسلم له ذلك ابدأ. حتى البخاري ومسلما

رحمهم الله تبارك على جلالة قدرهما لما الف الصحيح ما اعتمد قولهما وانما الذي - [00:10:23](#)

اعتمد هو النظر في كتابيهما البخاري عرض كتابه على بعض اهل العلم في زمانه ومسلم عرض كتابه كذلك على بعض اهل من زمانه. ثم

جاء اخرون من غير الذين عليهم الكتاب سواء في زمانهما او بعد زمانهما. الى يومنا هذا. فنظروا في هذين الكتابين - [00:10:43](#)

ولم يكتفوا بقول البخاري رحمه الله تعالى ان كل ما فيه صحيح. ولا اكتفوا بقول مسلم ان كل ما فيه وانما درسوا اسانيد هذين

الكتابين. ثم بعد ذلك كما نقول نحن ايش؟ بصموا له - [00:11:07](#)

قالوا صدقتما. صدقت ايها البخاري كتابك كله صحيح. صدقت يا مسلم كتابك كله صحيح حتى قال ها القاضي عياض رحمه الله

تبارك وتعالى لو قال رجل لامرأته او قال رجل امرأتي - 00:11:27

طالق ان لم يكن كل ما في البخاري ومسلم صحيحا يقول لا تطلق. لان كل ما في البخاري مثل صحيح لا تطلق طيب لو قال امرأتي طالق ان لم يكن كل ما في مستدرک الحاكم صحيحا راحت فيها - 00:11:47

الجواب قوي هذا. طيب اذا العبرة ليس في دعوى البخاري مسلم رحمهم الله تبارك وتعالى ولكن العبرة في موافقة العلماء لهما. هذه قضية مهمة جدا. هذه قضية مهمة جدا. ولذا - 00:12:11

الان ان ابن خزيمة سمى كتابه الصحيح المسند المختصر او مختصر المختصر من الصحيح المسند وكذلك ابن سمى كتابه الصحيح المسند. والحاكم سمى كتابه المستدرک على الصحيحين وزعم الحاكم وكذلك ابن حبان وكذا ابن خزيمة ان ما في هذا الكتاب صحيح. لكن اهل العلم - 00:12:31

لم يوافقوه وانما خالفوه في اشياء كما سيأتي تفصيل ذلك. فالقصد اذا ان القضايا ليست بالدعاوى وانما بنظر اهل للعلم بذلك وهذه تستفيد منها في ان بعض المبطلين يأتون يستدلون - 00:13:00

الاحاديث في المستدرک او في عند ابن خزيمة او عند ابن حبان يقول لك هذا موجود الحديث في صحيح ابن حبان اذا صحيح لا لا نسلم موجود في صحيح ابن خزيمة اذا صحيح لا يسلم. موجود في مستدرک الحاكم وهو مستدرک على الصحيحين لا يسلم. لان هذه دعوة الحاكم رحمه الله تبارك - 00:13:24

تعالى ان كتابه مستدرک على الصحيحين وان الاحاديث التي فيه كلها صحيحة هذي دعوة رحمه الله تبارك وتعالى لكن النظر من وافقه على دعوه ومن عارضه. على هذه الدعوة. نبدأ بصحيح ابن خزيمة. وهو - 00:13:44

اصحها اصح هذه الكتب الثلاثة صحيح ابن خزيمة. ابن خزيمة هو ابو بكر محمد ابن اسحاق ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقال له امام الائمة. وشيخ الاسلام وكان رأسا في السنة رحمه الله تبارك وتعالى. وله مصنفات كثيرة غير - 00:14:04

هي اشهرها كتاب التوحيد. ابن خزيمة رحمه الله تبارك وتعالى. وابن خزيمة من علماء القرن الرابع الهجري من اوله توفي سنة احدى عشرة وثلاث مئة. سنة احدى عشرة وثلاث مئة. وهو يعني في - 00:14:34

في اوائل القرن الرابع الهجري. سمى كتابه مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر ابن حجر ان ابن خزيمة سماه المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل - 00:14:54

من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة. لو سألت الان سؤالك. من يعرف لي الحديث الصحيح؟ سؤال لكم. تفضل شيخ - 00:15:14

الصحيح الى منتهاه زين ريحت من يعيد من يذكر له تعريف ترى لا يصلح ان تقول ما اتصل سنده ثم تقوم عن مثله الى منتهاه. المعنى واحد اما ان تقول ما رواه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه او تقول ما اتصل سنده بنقل العدل للضابط. واضح؟ لان -

00:15:43

تصل سنده هي ذاتها عن مثله الى منتهاه. فلا تكرر هذا تكرر يسمونه. هذا تكرر. طيب اذا ما اتصل سنده بنقل العدل للضابط من غير شذوذ ولا علة. ما اتصل سنده بنقل العدل للضابط عن مثله. طيب من غير - 00:16:31

شذوذ ولا علة او تقول ما آآ نقله العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. طيب اذا لو نقارن بين هذا وبين تعريف او شرح او قول ابن خزيمة لكتابه - 00:16:51

قال الصحيح المسند الصحيح المتصل بنقل العدل زين من غير جرح صحيح؟ اذا لم يتطرق لايش؟ لا وذكر الضبط. من غير قطع ولا في النقلة هذا اذا العدالة واتصال السند لم يتطرق لايش؟ للشذوذ ولا للعلة - 00:17:11

لم يهتم بهذا الجانب ابن خزيمة رحمه الله تعالى قضية الشذوذ والعلة لم يحرص عليها في هذا ولذلك قد تجد في صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان او حتى مستدرک الحاكم يعني بعض الاحاديث التي تكون فيها علل. والعلل - 00:17:43

يعني احيان تكون ظاهرة واحيانا تكون خفية. والمقصود بكلام اهل العلم العلل الخفية. العلل الخفية. هذه لم يتطرق لها ابن خزيمة

رحمه الله تعالى. ولا الشذوذ تطرق له ابن خزيمة ولا ابن حبان ولا الحاكم. فهذا هو الفارق العظيم بين صحيح البخاري - 00:18:03 ومسلم وبين صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة مستدرک الحاكم وهو الاهتمام في موضوع الشذوذ والعلة وهذا الذي انا لا اقول افسد على ابن خزيمة ولكن نزل بمرتبة ابن خزيمة او عفوا كتابه الصحيح - 00:18:23

وكتاب ابن حبان وكتاب الحاكم ان البخاري ومسلما رحمه الله تبارك اهتم في موضوع ايش؟ الشذوذ والعلة وحرص على الا يكون في الكتاب الا ما كان سالما من الشذوذ من من العلة بينما تجد في صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ذلك لماذا؟ لانه لم يشترط. هذا ليس عيبا فيه - 00:18:44

هذا لا يعاب به لانه لان ابن خزيمة يعني امام في الحديث. وكذلك ابن حبان وكذلك الحاكم. ولو حرص هؤلاء الائمة على ان يخرجوا احاديثه يعني بنفس طريقة البخاري ومسلم لم يعجزوا كثيرا عن ذلك. كما انا ذكرنا ان احمد ابن حنبل لو قصد ما قصده البخاري لم يعجز - 00:19:08

لو قصده ما قصده مسلم لم يعجز ولكن كما يقول لكل شيخ طريقة. هذه طريقته هكذا اراد. ابن خزيمة رحمه الله تبارك في كتابه اما منهجه فرتبه على الابواب الفقهية. اذا مرتب على الابواب الفقه. وعلى - 00:19:36

كل حال صحيح ابن خزيمة مفقود. صحيح ابن خزيمة مفقود. والمطبوع اليوم الموجود يقول الحافظ ابن هو ريع الكتاب. المطبوع حاليا من صحيح ابن خزيمة هو ريع الكتاب. وثلاثة ارباع الكتاب مفقود غير موجود - 00:19:56

صحيح ابن خزيمة رحمه الله ابن خزيمة. اذا اولاً رتبته على ابواب الفقه. الامر الثاني ان احاديثه كلها مسندة حدثنا قال حدثنا كل احاديثه مسندة آآ يعقب ابن خزيمة يعني - 00:20:16

لم لم يقصد جمع الحديث فقط وانما قصد الفقه. ولذلك يعقب واحيانا من العنوان يذكر والمسألة وكان ابن خزيمة رحمه الله تعالى يقول اثنتوني باي حديثين ظاهرهما التعارض اجمع بينهما. يقول اثنتوني باي حديثين ظاهرهما التعارض اجمعوا بين - 00:20:36 يريد ان يقول لا يوجد. يريد ان يقول ابن خزيمة رحمه الله تعالى لا يوجد حديثان متعارضان. الا في حال واحدة وهي ايش؟ النسخ وايضا لا يقال عنهما متعارضان صح ولا لا - 00:21:06

ان الناسخة قضى على المنسوخ فلا يقال تعارض هنا لكن كلمة تعارض اي في ظاهر الامر. والا لا يمكن ان يكون حديثان متعارضان ابدا وانما آآ في ظاهر الامر انهما متعارضان. وحقيقة الامر ليسا بتعارضين ابدا لا يمكن - 00:21:26

لانه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. طيب. قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى صحيح ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة اعلى مرتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحريه - 00:21:46

صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن حبان لماذا؟ قال لشدة تحريه اي تحري ابن خزيمة رحمه الله تبارك وتعالى. اعتنى فيه ابن الملن رحمه الله تبارك وتعالى لما اختصر تهذيب المزي - 00:22:06

دخل صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وصحيح يعني رجاله رجال الصحيح ابن خزيمة رجال ابن حبان ورجال الحاكم والدارقطني والبيهقي واحمد ادخلها في التكملة لتهذيب الكمال فدخل هذا من العناية يعني بكتاب خزيمة والحاضن حجر في - 00:22:26 المهرة ايضا هذه الكتب ما عدا البيهقي وازاد اليها ابا يعلى وابا عوانة مستخرج ابا عوانة اه مسند الشافعي ومسند موطأ مالك. رحمه الله تبارك وتعالى. هذا يعني من العناية بهذا الكتاب واعتنى به - 00:22:46

اه الاعظمي رحمه الله تبارك وتعالى بتحقيقه وكذلك الالباني رحمه الله تعالى بتصحيح بعض او الكلام على بعض احاديثه لكن لم يتم ذلك وعلى كل حال المطبوع كما قلنا هو ريع الكتاب. هذا بالنسبة لصحيح ابن خزيمة وهو اعلى رتبة - 00:23:06

من ابن حبان يأتي بعده ابن حبان. وابن حبان هو ابو حاتم محمد بن حبان البستي التميمي رحمه الله تبارك وتعالى وكتابه غريب عجيب. التقاسيم والانواع. كتابه التقاسيم والانواع وصنفه على طريقة مبتكرة. رحمه الله تعالى حتى ان الناس يعني يقولون صعب جدا. يعني - 00:23:26

طريقة ابن حبان رحمه الله تعالى جعل احاديث المأمورات كلها مع بعض بغض النظر عن قبل يتكلم في الطهارة في الصلاة في الزكاة

في الحج في في البيوع في كذا المأمورات. المنهيات لوحدها - [00:23:56](#)

كل ما جاء فيه النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم وضعه هنا فقسمه على خمسة اقسام رحمه الله تبارك وتعالى في الاوامر النواهي المباحات ما احتيج الى ما افعال النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع لهذا التقسيم. فلذلك الانسان قالوا - [00:24:16](#)

ابن حبان قالوا يعني يتعب الانسان حتى يصل الى الحديث. ذكر انه قيل له ذلك. يعني انا اريد حديثا لازم لازم اعرف شو يتكلم عنه الحديث. امر او نهى او اباحة او افعال النبي صلى الله عليه وسلم او امور يحتاج - [00:24:36](#)

اليها حتى انظر اين ابحت؟ قال حتى لا يتساهل الناس يحفظون اذا حفظوا الحديث يعرفون مكانه. يقول عشان الناس يحفظونه عساس الناس يحفظوا لاجل ان يحفظ الناس هذا الكتاب والكتاب عظيم جدا ولكن كما والكتاب مفقود على كل حال. اقصد صحيح

ابن حبان اللي هو التقاسيم والانواع. الذي الفه ابن حبان والذي يقول عنه - [00:24:56](#)

اهل العلم انهم صعب جدا. الموجود حاليا هو المرتب. المرتب رتبه ابن بلبان الدين جاء الى التقاسيم والانواع كتاب ابن حبان واعاد

ترتيبه ورتبه على ابواب الفقه. كمثلكتب السنن الطهارة الصلاة الحج الزكاة الصوم وهكذا رتبه على - [00:25:22](#)

طريقة كتب السنن السنن. لكن الكتاب الاصيل الذي صنعه ابن ابن حبان رحمه الله تعالى اللي هو التقاسم ثم الانواع هذا لا وانما

الموجود المرتب. الذي رتبه لكن يقول الحافظ بن حجر وغيره ممن طلوعوا على الاصل يقول - [00:25:52](#)

صعب الكتاب صعب لكن ابن حبان اختار هذه الطريقة. قال حتى اذا بحث الانسان وجد الحديث كون عرف وبين لقاه وفهم معناه ادرك

المراد وهكذا. هكذا طريقته رحمه الله تبارك وتعالى. طيب - [00:26:12](#)

اه ابن حبان تلميذ ابن خزيمة فجرى على طريقته. جرى على طريقته سمي كتابه المسلم بالصحيح على التقاسيم والانواع من غير

وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها. اذا ايش - [00:26:32](#)

اتصال السند والعدالة والظبط. اتصال سند العدالة والظبط ولم يهتم في قضية ايش؟ اي نعم نفي شذوذ والعلة. اما شرطه في

صحيحه فقد ذكره. فقال رحمه الله تبارك وتعالى واما شرطنا في نقلة - [00:26:52](#)

من اودعناه كتابنا هذا من السنن فانا لم نحتج فيه الا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواية خمسة اشياء اولا العدالة في الدين بالستر

الجميل الصدق في الحديث بالشهرة فيه. العقل - [00:27:12](#)

ما يحدث يعني لا يأخذه حديث الذي لا لا يدركون ما يقولون. العلم بما يحيل من معاني ما يروي. خاصة لمن يروي بالمعنى ثم المتعري

خبره عن التدليس. يعني ابتعد عن اخبار المدلسين. لكن لم يذكروا الشهود ولم يذكر - [00:27:34](#)

العلة لم يهتم بهذا الجانب رحمه الله تبارك وتعالى. طيب لماذا صنفه؟ قال تدبرت الصحاح زين لاسهل حفظها على المتعلمين وامعنت

الفكر فيها لان لا يصعب عليها وعلى المقتبسين. يعني قصدت بهذه الطريقة - [00:27:54](#)

تيسل على الناس لما يحفظ المأمورات المنهيات المباحات التي يحتاج اليها افعال النبي صلى الله عليه وسلم هو في وجهة نظره ان

هذا اسهل للحفظ. اسهل للحفظ هذه الطريقة. لكن كما قلت الكتاب مفقود يعني حتى يحكم - [00:28:14](#)

بانه فعلا سهل كما يقول مع ان شبه اجماع بين اهل العلم ان طريقته صعبة الله تعالى وان يكون صنفه لاهل زمانه الحفيظة اهل

الحفظ والاتقان الذين يحفظونه ويكون الحفظ عندهم سهلا قد يكون ذلك الامر لكن - [00:28:34](#)

اذا كان واحد مثل الحافظ ابن حجر يقول طريقته صعبة. زين؟ ويثني الجميع على ابن بلبان رحمه الله تعالى على ترتيبه

لهذا الكتاب ويقولون ان علاء الدين هذا ملك من الملوك. واهتم بهذا الكتاب. ورتبه ويحمد - [00:28:54](#)

الناس له ذلك. نعم قال السيوطي عن صحيح ابن حبان صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ليس على الابواب وليس على ولذا سماه

التقاسيم والانواع هذا سبب تسميته بذاك وهو موسوعة فقهية حديثية عظيمة وطريقته طريقة خشيخه ابن خزيمة ابداء يعلق -

[00:29:14](#)

اه الابواب يبين فيها ويذكر الباب ثم يقول الباب الذي بعده بيان ما جاء في الباب السابق. بيان شرح ما جاء في السابق على من ادعى

كذا في ابوابه واحيانا تجد الابواب عند ابن خزيمة وابن حبان عنوان الباب ياخذ سطرين العنوان - [00:29:45](#)

خطب يعني كأنه اجابة عن سؤال. فابوابك حتى العناوين كبيرة. بالنسبة لابن خزيمة وابن حبان رحمه الله تبارك وتعالى طيب يقول ابن بلبان الذي هو رتب كتاب ابن حبان يقول انه من اجمع المصنفات - [00:30:05](#)

في الاخبار النبوية وانفع المؤلفات في الاثار المحمدية هذا يتكلم من؟ هذا الامير علاء الدين بن بلبان الذي الفارسي الذي رتب صحيح ابن حبان رحمه الله تبارك وتعالى. ويقول الشيخ احمد شاکر وهو قد اعتنى لكن لم يكمله. وهذه يعني اشتهر بها - [00:30:25](#)

احمد شاکر رحمه الله تعالى. يعني كانت طريقته رحمه الله يمسه كتاب ويشغل فيه ثم بعد ذلك يخليه وياخذ كتابا اخر ثم يبدأ بكتاب ثالث ولذلك تجد كثيرا من الكتب اشتغل بها الشيخ احمد شاکر - [00:30:52](#)

ولم يتمها لعله يعني يبدأ بهذا ثم آآ تمل انه سيبدأ او يهتم بنوع اخر يعني اخذ تفسير ابن كثير ولم يكمله. سنن الترمذي او جامع الترمذي ولم يكمله. وصحيح ابن حبان ولم يكمله. رحمه الله تبارك - [00:31:10](#)

وتعالى. مسند احمد ولم يكمله. يعني اخذ كتب كثيرة اشتغل بها والمشكلة ايش؟ المشكلة في تفسير الطبري المشكلة ان الشيخ احمد شاکر يعني كما يقولون يعني حتى الكتب التي لم يكملها لا يستطيع احد ان يكملها - [00:31:30](#)

لان طريقته صعبة يتعب على الحديث. يعني الذي بعده يقول لا يستطيع ان اسير على منواله. لا يستطيع ان اسير على منواله. كان يتعب جدا في تخريج سواء كان حي تخريج او في التفسير او في غيره يتعب جدا عن الكتاب. وعندما يأتي احد ليكمله يقول لا يستطيع ان - [00:31:51](#)

سر على طريقته متعبة طريقته رحمه الله تبارك وتعالى بحيث انه يعني آآ آ كان يجتهد كثيرا على الكتاب رحمه الله جل وعلا ومنه صحيح ابن حبان. اشتغل به ولم يكمله. يقول عنه رحمه الله تعالى يقول صحيح ابن حبان كتاب نفيس - [00:32:11](#)

جليل القدر عظيم الفائدة حرره مؤلفه اذق تحرير وجوده احسن تجويد وحقق اسانيده ورجاله وعلل ما احتاج الى من نصوص الاحاديث واسانيدها وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه على طريقته. قالوا وما اظنه اخل بشيء مما التزم - [00:32:31](#)

الا ما يخطئ فيه البشر وما يخلو منه محقق. هذا كلام الشيخ احمد شاکر رحمه الله تعالى على صحيحه ابن حبان اما نرجع للقضية الاساسية وهي هل يعتمد انه صحيح كله؟ يقول ابن الصلاح رحمه الله تعالى عن مستدرك الحاكم - [00:32:51](#)

الذي هو يأتي المرتبة الثالثة وسيأتي الكلام عليه. قال هو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل جدا في شرط الصحيح متساهل في القضاء به ويقاربه في حكمه صحيح ابن حبان. ويقاربه في حكمه صحيح ابن حبان. وقال - [00:33:11](#)

الحافظ ابن حجر حكم الاحاديث التي في كتاب ابن خزيمة وابن حبان صلاحية الاحتجاج بها لكونها دائرة بين الصحيح والحسن ما ما لم يظهر في بعضها علة قاذحة. يعني الاصل اذا جاءك الحديث عند ابن حبان او عند الحاكم الاصل انه - [00:33:31](#)

يحتج به من قبيل المقبول سواء كان صحيحا او حسنا الا اذا تبين عند طالب العلم ان الحديث فيه علة فيأخذ ببحثه الذي بحثه لكن الأصل انه يقبل كلام ابن حبان ويقبل كلام ابن - [00:33:51](#)

خزيمة يقول الحافظ السخاوي عن كلام العراق لما قال ان ابن حبان يداني الحاكم قال اي يقاربه في التساهل وذلك يقتضي النظر في احاديثه ايضا لانه غير متقيد بالمعدلين بل ربما يخرج للمجهولين - [00:34:11](#)

لا سيما ومذهبه ادراج الحسن في الصحيح مع ان شيخنا ابن حجر قد نازع في نسبته للتساهل الا من هذه الحيثية. اما عناية العلماء بصحيح ابن حبان فقلنا الامير او الملك علاء الدين ابن بلبان - [00:34:31](#)

رحمه الله تعالى اعتنى به ورتبه على طريقة كتب الفقه والهيتمي عنده زواد ابن حبان الهيتمي عنده زواد ابو بكر الهيتمي عنده زوائد ابن حبان اللي هو موارد الظمان. المهم ان نتذكر دائما - [00:34:51](#)

ان العبرة ليست بدعوى العالم وانما بنظر العلماء او تقييم العلماء لهذا الكتاب طيب في ان عنده سؤال عن ابن خزيمة ابن حبان قبل ان يتطرق الكلام على الحاكم خير - [00:35:11](#)

بعدها اه مستدرك الحاكم وهو جرى مجراها اي يعني اخرجته الصحيح. الحاكم ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن محمد الحاكم الضبي يقال له آآ ابو عبد الله الحاكم توفي - [00:35:30](#)

سنة خمس واربعمئة سنة خمس واربعمئة يعني من علماء القرن الخامس الحاكم هو تلميذ ابن حبان يعني من حبان التلميذ ابن خزيمة والحاكم تلميذ بن حبان هؤلاء الثلاثة والبيهقي تلميذ الحاكم. يعني مشوا على نسق واحد - [00:35:50](#)

اه لماذا الفه؟ لماذا الف المستدرك على الصحيحين؟ قال سألني جماعة من اعيان اهل العلم بهذه المدينة وغيرها ان اجمع كتابا يشتمل على الاحاديث المروية باسناد يحتج بها آآ او يحتج محمد بن - [00:36:10](#)

اسماعيل اللي هو البخاري ومسلم بن الحجاج بمثلها. اذ لا سبيل الى اخراج ما لا علة له فانهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لانفسهما ثم قال وانا استعين الله على اخراج احاديث رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان او احدهما - [00:36:30](#)

طبعاً هذا الكلام لا يسلم للحاكم. لان البخاري ومسلم نعم. اهتما بان يخرج احاديث ليس لها علة. واشترطاً ذلك والتزماً وافقهما اهل العلم على ذلك. فالحاكم رحمه الله تعالى قال انا اتى - [00:36:50](#)

رجالها رجال الصحيحين. اتى باحاديث رجالها رجال الصحيحين. رأى العلماء في كلام الحاكم واحاديثه الامام الذهبي وهو ممن اعتنى صدرك ولخصه رحمه الله تعالى فله اراء ظاهرة في هذا قال الذهبي اولاً نقل - [00:37:10](#)

عن ابي سعد ابي سعد الماليني او احد علماء الحديث ابو سعد الماليني لما قرأ الصحيحين ورأى شدة تحرزهما واعتنائهما في الصحيح العلماء عليهما ومكانة الصحيحين ثم بعد ذلك جاء الحاكم رحمه الله تعالى وقال هذا مستدرك - [00:37:40](#)

الصحيحين وهذا على شرط الصحيحين وعلى طريقة البخاري ومسلم. صدم الماليني لما وجد يعني بمستدرك الحاكم احاديث لا يمكن كما سيأتي ان شاء الله تعالى لا يمكن ان ترتقي الى الصحيحين - [00:38:10](#)

فاعطى حكماً قاسياً على المستدرك. وكانت ردة فعل الظاهر. فقال ابو سعد الماليني طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من اوله الى اخره قرأته كله فلم ارى فيه - [00:38:30](#)

في حديثاً واحداً على شرطهما. خسف فيه. يقول لم اجد فيه حديثاً واحداً لانه هو يقول ايش؟ هذا الكتاب مستدرك على الصحيحين على شرط الصحيحين. يقول ما وجدت فيه ولا حديث واحد على شرط الصحيحين. على شرط الشيخين - [00:38:50](#)

وهذا الكلام وان كان يعني فيه مبالغة لكن ترى فيه شيء من الصحة سيأتينا ان شاء الله تعالى. الحافظ الذهبي بحكم اهتمامه بالمستدرك ايضاً. رد على الماليني فقال الحفظ الذهبي هذه - [00:39:10](#)

مكابرة وغلو. يقول هذه مكابرة وغلو. وليست رتبة ابي سعد ان يحكم بهذا يعني انت لست من اهل العلم الكبار حتى تحكم بهذا الحكم يقبل حكمك. ثم قال بل في المستدرك يقول الحافظ الذهبي - [00:39:27](#)

بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما. شيء كثير على شرطهما. وشيء كثير على ارق احدهما بل لعل مجموع ذلك ثلث الكتاب. بل اقل. يعني قريب من ثلث الكتاب. وهذا - [00:39:47](#)

الدقة هذه الحافظ ابن حجر قال الربع. الحافظ الذهبي يقول ثلث الكتاب او اقل. اذا قريبان. قال فان كثير فان في كثير من ذلك احاديث في الظاهر على شرط احدهما او كليهما. وفي الباطن لها علل خفية - [00:40:07](#)

اذا ردينا اذا ليست على شرطهما. اذا كان لها علل خفية وايش؟ مؤثرة اذا ليس على شرطهما طيب قال وقطعة من الكتاب اسنادها صالح وحسن وجيد وذلك نحو الربع ثم قال وباقي الكتاب مناكير وعجائب. كنت قد افردت منها جزءاً. وبكل حال - [00:40:27](#)

فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوزه عمل وتحرير. وقال ايضاً الذهبي رحمه الله تعالى عن كتاب الحاكم وفيه والمئة يعني مئة حديث يشهد القلب ببطلانها. يشهد القلب ببطلانها. اما الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى فله تفصيل في هذا الكلام. يقول كلام الذهبي مجمل يحتاج الى بيان سابينه - [00:41:01](#)

فقال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى يمكن تقسيم الكتاب الى ثلاثة اقسام يقول نقسم كتاب المستدرك الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون اسناد الحديث الذي يخرج به محتجاً برواياته في الصحيحين او احدهما على - [00:41:31](#)

صورة الاجتماع سالماً من العلل. يعني على شرط الشيخين. كل الرجال اللي في الاسناد من رجال على وجه الاجتماع وسالم من العلل يقول هذا هو القسم الاول. ثم قال بعدها ايش - [00:41:51](#)

ولا يوجد حديث بالمستدرک بهذه الشروط. اذا وافق من؟ وافق الماليني وافق الماليني قال ولا يوجد حديث في المستدرک بهذه الشروط لم يخرجها له نظيرا او اصلا الا القليل كما قدمناه. نعم فيه جملة مستكثرة بهذه الشروط لكنها اخرجها الشيخان. او احدهما - [00:42:11](#)

استدرکها الحاكم واهما. اذا يمكن الجمع الان بين كلام المالين وكلام الحافظ ابن حجر وكلام الحافظ الذهبي الماليني يقول ما في ولا حديث. على شرط الشيخين فاذا حمل على كلامه على انه لا يوجد ولا حديث صحيح زيادة. على شرط الشيخين الكلام مو صحيح - [00:42:41](#)

يوافق كلام ابن حجر ابن حجر؟ نعم يقول يوجد في احاديث كثيرة على شرط الشيخين لكن موجودة في البخاري ومسلم. لكن ذكرها الحاكم على الوهم يظن انها موجودة في الصحيحين غابت عنه وهي موجودة - [00:43:07](#)

يقول وهذا حديث على شرطهما خير شرط على شرطهما اخرجاه. موجود في البخاري او موجود في او موجود فيهما. فيقول الحافظ ابن ابن حجر نادر قليل جدا ان حديثا على شرطهما وعلى نسق الرجال زين - [00:43:23](#)

ويخرجه الحاكم ولا ولا يوجد في الصحيحين لا يوجد. قليل نادر. قليل جدا. ولما نقول على شرطهما احيانا يعني يخرج البخاري الزهري مثلا ويخرج البخاري اه الاوزاعي ويخرج البخاري لمالك ويخرج البخاري لسفيان ابن عيينة ويخرج سفيان - [00:43:43](#)

الثوري ولكن لا يوجد في البخاري مثلا حديث يرويه الاوزاعي عن الزهري. مثلا او هشيم هشيم عن الزهري هو شيء من رجال الصحيحين والزهري من رجال الصحيحين لكن لم يروي البخاري عنه شيء عن الزهري - [00:44:13](#)

فيأتي الحاكم فيروي حديثا من طريق هشيم عن الزور يقول على شرط الصحيحين لان الزوري من رجال الصحيحين وهشيم من رجال الصحيح يقول لكن ليس في البخاري ولا مسلم هشيم عن الزهري ابدأ - [00:44:39](#)

لانه شي من لم يسمع من الزهري الا احاديث قليلة لم يحفظها. فلذلك البخاري لا يخرج احاديثه شيء عن الزهري. لكن تقول لي حديث هشيم عن غير الزهري نعم موجود. يحرر اخاي الزهري من غير طريق هشيم؟ نعم موجود. لكن هشيم عن نزوله ما هي موجودة في البخاري. فيأتي الحاكم - [00:44:53](#)

هذا على شرط الصحيحين هو شم الرجال الصحيحين والزلول من الرجال الصحيح يقول لكن لم يروي الحاكم البخاري عنه شيء عن الزهري وضحت الصورة ان شاء الله تعالى. فهذا هو - [00:45:13](#)

فرق بين رجال الصحيح وبين على شرط الصحيح. فقد يكون الحديث عند الحاكم على رجال الصحيح لكن ليس شرط الصحيح وهذا قضية مهمة جدا يعني غابت عن الحاكم رحمه الله تعالى. اذا الحافظ ابن حجر نوعا ما ايد الماليني انه - [00:45:23](#)

فعلا لا يوجد حديث على شرطهما وبدون علة بدون كذا ولا يوجد عندهما. يقول الا القليل. وعندما يأتي الماليني يقول انه لا يوجد وقد يوجد فيه عشرة او عشرين مثلا من ثمانية الاف زين - [00:45:43](#)

من اتقلب يدعى فيها انها على شرط الصحيحين ويلقى في عشرة او عشرين يقول ما في يعني مقبول ولا غير مقبول؟ مقبول هذا الكلام انكم صرتوا مع الماليني ها؟ كان عندكم ملتم اليه. على كل حال يعني حتى - [00:46:03](#)

الامام الذهبي رحمه الله تعالى لما رد على الماليني يعني آآ بين ان آآ مستدرک الحاكم في احد طيب يبقى او القسم الثاني خلنا نتكلم اتكلم عن كلام الحاكم ابن حجر عفوا الحاكم اذا القسم الاول يقول لا يوجد. بهذه الصورة الا قليل. الثاني ان يكون اسناد الحديث قد اخرج - [00:46:23](#)

عرواته لا على سبيل الاحتجاج بل في الشواهد والمتابعات او يكون مقرونا بغيره طيب او في فيأتي الحاكم يقول هذه عشرة غير صحيح البخاري ذكره مقرونا بغيره ذكره في الشواهد ذكره في المتابعات ما اعتمده. ليس هو الاصل الذي بنى عليه. فهذا لا يقال فيه على شرطه الشيخين - [00:46:43](#)

قال والقسم الثالث ان يكون الاسناد لم يخرجها له لا في الاحتجاج ولا في المتابعات وهذا موجود في الحاكم مستدرک احيانا مستدرک الحاكم شيقول هذا الحديث على شرط البخاري هذا الحديث على شرط مسلم على شرطهما احيانا يقول وهذا حديث صحيح الاسناد

ما يقول على شرط - 00:47:07

قال ولا يقول على شرط مسلم صحيح الاسناد وهذا ايضا قطعة كبيرة من المستدرك. طيب ما الذي دفع الحاكم الى هذا الحاكم ذكر هذا السبب. يقول السبب اني اجتمعت مع اناس فسمعتهم يقولون لا توجد احاديث صحيحة الا التي في الصحيحين - 00:47:27
لا توجد احاديث صحيحة الا التي قال لا يوجد وانا ساجمع لكم احاديث صحيحة ليست في الصحيحين. فالف هذا الكتاب المستدرك على الصحيحين. وذكر مجموعة كبيرة قال هذي اصلا على شرط الشيخين او على شرط احدهما وذكر مجموعة كبيرة لا بأس بها يقول عنها صحيحة الاسناد ولم يقل على شرطهما - 00:47:46

شرطي احدهم فهذا الذي دفع الحاكم. طيب لماذا اذا اه نزلت رتبة الحاكم؟ قلنا ابن خزيمة اعلى وصحيح ابن حبان اعلى نزلت رتبة الحاكم لماذا؟ قال كثير من اهل العلم هذا الكتاب كان مسودة - 00:48:10
ما انتهى منه الحاكم يعني الحاكم لم يخرج الكتاب اصلا. نعم الفه جمعه لكن في طور التحقيق. بعد يحتاج انه يقرأه ويهدبه وينقص ويزيد وكذا لكن مات قبل ذلك وكان يقول هذا من اواخر ما الف. رحمه الله تعالى - 00:48:29

ولذا اه يقول بعض اهل العلم انه ستة اجزاء هو مطبوع اربع اجزاء لكن على تقسيم قديم انه كان ستة ستة ملازم ستة اجزاء ست ملازم يقول الجزء الاول بالذات الذي هو فيه الطهارة والصلاة احسن بكثير من الاجزاء التي بعده - 00:48:49
لماذا؟ لان هذا يبطله الحاكم. يعني بدا يصحح فيه بدا يشتغل فيه. بدأ يشيل الضعيف والموضوع وكذا وكذا لكن توفي قبل ان يتم الكتابة كله. ولو اتم الكتابة كله لخرج كثيرا من هذه الاحاديث التي يعني اه - 00:49:09

اه طعن فيها المحدثون. اذا مستدرك الحاكم نقول لم يبطله الحاكم وهذا هو العذر له رحمه الله تبارك وتعالى انه لم يبطل الكتاب لم يتم الكتاب لم ينتهي اه من الكتاب وانما مات قبل ذلك. يقول الحافظ بن حجر - 00:49:29
انما وقع للحاكم التساهل لانه سود الكتاب لينقحه فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويقول قد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة يعني ستة اجزاء من المستدرج - 00:49:49

الى هنا انتهى املاء الحاكم. لهذا الذي صححه. الحاكم. قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة. والتساهل في القدر الممل قليل بالنسبة لما بعده. ويقول طاهر الجزائري - 00:50:09
ويقال ان السبب في ذلك انه صنفه في اواخر عمره. وقد اعترته غفلة. وكان ميلاده سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين ووفاته سنة خمس واربع مئة فيكون عمره اربعا وثمانين سنة رحمه الله تبارك وتعالى - 00:50:29

بقي ان نتكلم عن تلخيص المستدرك للذهبي. وهو مطبوع مع الكتاب في الهامش تحت. تلخيصه مستدرك البعض يأتي يتكلم عليه يقول ايش؟ وافقه الذهبي. وهذا خطأ وان كان قاله بعض اهل العلم لكن غير صحيح. الصحيح ان الذهبي اولا هذا الكتاب من اول ما صنف الذهبي - 00:50:49

كان يتدرب على طلب العلم. وانما الذهبي كان يعمل تلخيصا للمستدرك فلذلك يأتي للحديث المستدرك يقطع تقريبا نص الاسناد او ثلاث ارباع الاسناد طيب يذكره ويذكر الحديث واحيانا لا يذكر المتن - 00:51:17

كله ثم يذكر كلام الحاكم. اللي هو على شرط البخاري على شرط مسلم على شرط الشيخين اسناده صحيح. فقط فهو ملخص وليس موافقة. هذا تلخيص للمستدرك وليس موافقة. وسماه كذلك. الكتاب اسمه تلخيص - 00:51:36
مستدرك فالذهب يلخص المستدرك ولم يصحح المستدرك. فلذلك لا يجوز ان يقال قال الحاكم على شرط الشيخ ووافقه الذهبي. وانما الاصح ان يقال وسكت الذهبي. سكت الذهبي يعني لم يناقشه - 00:51:56

نقل كلامه وسكت. بعضهم يقول كونه نقله وسكت هذه موافقة. والبعض يقول ابدأ لا لا يقال لها موافقة وانما يقال لخصها لان احيانا كثيرة الذهبي يناقش. الحاكم يقول وهذا باطل وهذا غير صحيح وهذا ليس على شرط البخاري بل على شرط - 00:52:16
هذا الذي استحضره الذهبي لكن لم يقصد الذهبي الى كل حديث ليتكلم عنه. لان تمر عليك احاديث ضعيفة لا يتكلم عنها الذهبي رحمه الله تعالى وابن الملقن له كتاب جميل جدا وطبع الان في ثمان مجلدات تحقيق - 00:52:36

دكتور سعد الحميد حفظه الله تبارك وتعالى اللي هو ابن الملقن اخذ الذي استدركه الذهبي على الحاكم وجمعه في الكتاب ما استدركه الذهبي على الحاكم. يعني ناقش الحاكم فيه. لا الذي سكت عنه. يبقى الان ما سكت عنه الذهبي. هل - [00:52:56](#)

قال وافق الحاكم او يقال سكت. هو يقول انا لخصت الكتاب خاصة اذا قلنا هذه بداية عمره. هو خص الكتاب بداية عمره ثم بعد ذلك بعض الاحاديث صار يتكلم عليها الذي يحضره في ذهنه يعني وضعها فيتكلم خاصة اذا - [00:53:16](#)

لعلمنا ان هذا فيما اذكر الان صنفه الذهبي قبل ان يبلغ العشرين من عمره. يعني في بداية الطلب. وكان يتدرب على تلخيص الكتاب لخصه وكذلك فعل في تلخيص السنن الكبرى للبيهقي. فالقصد انه الذي تميل اليه - [00:53:36](#)

النفس انه يقال سكت الذهبي ولا يقال وافقه الذهبي. وانما يقال سكت الذهبي. وان كان بعض اهل العلم كالشيخ الالباني رحمه الله تعالى يقول وافقه الذهبي وبعض اهل العلم يقول كذلك وافقه الذهبي والذي تميل اليه النفس انه لا يقال وافقه وانما يقال سكت الذهب - [00:53:56](#)

لان احاديث كثيرة يذكرها الحاكم والذهب يتكلم عليها ثم يعيدها الحاكم مكان اخر ويسكت عنها الذهبي. مع انه رد عليها في مكان اخر فهذا لا يمكن ان قد وافقه على ذلك. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذا كان احد عنده سؤال تفضل - [00:54:16](#)

صحيح ابن حبان طبعا ايه طبعه متصل ايه ايه والى الان موجود متصل. لا متأخر بيني وبين ابن حبان ثلاث مئة سنة. ايه لنا ظلما اسودا. لن تبلغوا مجدا تليدا شامخا. والجهل في - [00:54:36](#)

قد اقام واقعد - [00:55:26](#)